Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا أبا طالب : ان ابن اخيك قد سب آلهتنا . وعاب ديننا . وسفه احلامنا . وضلل آبائنا .

فاما ان تكفه عنا . واما ان تخلى بيننا وبينه . فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه . فنكفيكه .

فقال لهم أبو طالب قولا رقيقا . وردهم ردا جميلا . فانصرفوا عنه . ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه يظهر دين الله . ويدعو اليه) .

ونلاحظ هنا محاولة الملأ رفع الحصانة عن رسول الله . حتى يتمكنوا منه . ذاكرين لأبى طالب بانه ـ أبا طالب ـ على دينهم . فهو منهم . واذا عقد الاحراج لسانه . واذا منعته الشفقة من مصارحة محمد بالكف عن دعوته .. فانهم مؤدون عنه هذه المهمة الصعبة !

والا .. فلم يعودوا يطيقون هجوم الرسول عليهم وعلى آبائهم . ودينهم . ويبدو أن الحملة لم تكن ضارية بدليك انهم اكتفوا منه بالرد الجميل . والكلمة الرفيقة ..

* * *

فلما رأوا اصرار الرسول صلى الله عليه وسلم على دعوته .. ولما تأكد لهم ما يحققه من نجاح .. صعدوا الحملة . وبلغ التهديد مداه . حين لم يكتفوا باستهداف محمد وحده .. وانما ضموا اليه عمه أبا طالب نفسه .. والذى صار مع ابن أخيه جبهة معادية لهم . وهم مستعدون للتصدى لها ..